

مليونير يطلبون برسالة مفتوحة: افرضوا ضرائب علينا الآن 100



باريس أ.ف.ب

وجه أكثر من مئة مليونير نداء غير معتاد، الأربعاء، لزيادة الضرائب التي يدفعونها، وذلك بعد أن خلصت دراسة إلى أن فرض ضريبة على الثروات الكبرى يكفي لتوفير لقاحات لكل سكان العالم وانتشال 2,3 مليار شخص من الفقر. وفي رسالة مفتوحة إلى منتدى «دافوس الاقتصادي العالمي»، قال 102 مليونير بينهم وريثة «ديزني أيجيل ديزني»: إن النظام الضريبي الحالي غير عادل و«مصمم بشكل مدروس لجعل الأثرياء أكثر ثراء». وجاء في الرسالة أنه «يجب على العالم - كل بلد فيه - أن يطالب الأغنياء بدفع نصيبهم العادل»، وأضافت: افرضوا ضرائب علينا نحن الأغنياء، افرضوها الآن. ويأتي نداؤهم بعد أن خلصت دراسة مدعومة من أثرياء ومنظمات غير ربحية إلى أن فرض ضريبة على ثروات أغني الناس في العالم يمكن أن يجمع 2,52 تريليون دولار سنوياً، وهو مبلغ يكفي لدفع ثمن لقاحات وباء «كوفيد-19» للجميع وانتشال 2,3 مليار شخص من الفقر. كما أوردت منظمة «أو كسفام» الخيرية العالمية في تقرير هذا الأسبوع، أن أغني عشرة أشخاص في العالم ضاعفوا

ثروتهم لتصل إلى 1,5 تريليون دولار خلال العامين المواليين لظهور الوباء، في حين ارتفع معدل عدم المساواة والفقر. وتابعت الرسالة التي نشرتها مجموعات من بينها «المليونيرات الوطنيون» و«مليونيرات من أجل الإنسانية»، إنه «بصفتنا مليونيرات، نعلم أن النظام الضريبي الحالي ليس عادلاً». وأضاف: يمكن لمعظمنا أن يقول إنه بينما مر العالم بقدر هائل من المعاناة في العامين الماضيين، شاهدنا ثروتنا تزداد أثناء الوباء - لكن القليل منا يمكن أن يقول بصدق إننا ندفع نصيباً عادلاً من الضرائب. وتشمل قائمة الموقعين رجالاً ونساء أثرياء من الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وبريطانيا والدنمارك والنرويج والنمسا وهولندا وإيران. وشاركت مجموعة «المليونيرات الوطنيون» في الدراسة حول الضريبة على الثروة مع شبكة من المنظمات غير الربحية والحركات الاجتماعية من بينها «أوكسفام» و«معهد دراسات السياسة» ومقره الولايات المتحدة. وقالت المجموعة: إنه إضافة إلى تمويل اللقاحات في أنحاء العالم والتخفيف من حدة الفقر، ستكون الضريبة كافية لتوفير رعاية صحية شاملة وحماية اجتماعية لنحو 3,6 مليار شخص في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وحددت الضريبة عند اثنين في المئة لمن تزيد ثروتهم على خمسة ملايين دولار، وثلاثة في المئة للثروات الأعلى من 50 مليون دولار، وخمسة في المئة لتلك الأعلى من مليار دولار. وقُدِّم الاقتراح الضريبي، الأربعاء، أثناء مشاركة قادة حكومات وأعمال في اجتماع «دافوس» الافتراضي هذا الأسبوع، «وتم تأجيل الحدث الحضوري بسبب انتشار المتحور «أوميكرون».